**تمهيد :**

**لا يختلف اثنان في أن البحث العلمي هو الذي أوصل الأمم إلى ماهي عليه في شتى مجالات الحياة. لهذا فإن البحوث العلمية ليست مجرد نشاط فوضوي لايستند لاي منهج أو مراحل. بل هو نشاط علمي منظم يسلكه الباحث منتهجا أحد المناهج المعروفة في مجال البحث، أو أيضا قد تكون مركبة بالاستناد لمناهج متعددة في بحث واحد.**

**تعتبر المقدمة إن لم نبالغ أهم عنصر في البحث العلمي، فهي تتويج للبحث العلمي. لذلك كما سبق القول، إن المقدمة هي أول ما يقرأ وآخر ما يكتب.**

**1-تعريف المقدمة والاعتبارات الواجب مراعاتها فيها.**

**\* تعريف مقدمة البحث العلمي**

**\* أهم الإعتبارات التي يجب مراعاتها في مقدمة البحث العلمي**

**2-مكونات مقدمة البحث العلمي والشروط الواجب مراعاتها في الكتابة**

**\*مكونات مقدمة البحث العلمي.**

**\* شروط كتابة مقدمة البحث العلمي**

**1-تعريف المقدمة والاعتبارات الواجب مراعاتها فيها.**

**\* تعريف مقدمة البحث العلمي**

**المقدمة هي مدخل يمهد للموضوع المعالج وتشمل عادة التعريف بالموضوع محل البحث، اهميته، الغرض منه واسباب اختياره فضلا عن الهدف العام لكل البحوث وهو الهدف العلمي كما يشترط في مقدمة البحث العلمي الايجاز والوضوح والدقة والدلالة في عناصرها ومضمونها ثم طرح الاشكالية او المشكلات التي يثيرها الموضوع من خلال اسئلة او تساؤلات لكي تتم الاجابة عليها ضمن البحث.  
وتبيان كيفية العمل والمنهجية المتبعة في كل ذلك وعلى اساس ذلك يتم تقسيم الموضوع الى اهم العاناصر والافكار التي يتضمنها. ويتم كل ذلك بصورة عرض وصفي موجز يتناسب مع طبيعة موضوع البحث فينبغي عدم اثقال مقدمة البحث بمعلومات وافكار تفقدها وظيفتها كمدخل لموضوع البحث. فأي تقسيم او تصميم للموضوع يجب ان يحافظ على دور وأهمية مقدمة البحث.**

**\* الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند كتابة المقدمة.**

**1.تناول الأمور العامة المرتبطة بالدراسة (ظروف المجتمع أو المرحلة التعليمية التي تجرى فيها الدراسة).**

**2.تناول الأمور الأقل عمومية (بعض المشكلات المرتبطة بمشكلة الدراسة أو المادة الدراسية التي يُجرى فيها الدراسة).**

**3.ثم يأتي بعد ذلك الحديث عن الأمر الشديد التحديد (الخاص بصلب الموضوع).**

**2-مكونات مقدمة البحث العلمي والشروط الواجب مراعاتها في الكتابة.**

**\* مكونات مقدمة البحث العلمي .**

**تتكون مقدمة البحث من المكونات والعناصر التالية :   
 1/وصف وبيان كامل لماهية الموضوع او المشكلة العلمية محل الدراسة والبحث العلمي /  
2/حصر ووصف لأهم الفرضيات العلمية النهائية التي تحتوي على الحلول العلمية للموضوع او المشكلة العلمية محل الدراسة والبحث العلمي ، فلابد من إشعار القارئ والإيحاء اليه بالحلول العلمية للمشكلة محل الدراسة ، وذلك في المقدمة وهدم حجب وتلغيز وتأجيل الحلول والفرضيات العلمية النهائية عليه الى نهاية البحث العلمي كما تفعل القصص والروايات والمقالات الادبية  
3/حصر وبيان الأسباب الموضوعية والذاتية المختلفة لإختيار موضوع البحث العلمي، وتوضيح اهداف واهمية الدراسة والبحث حول المشكلة محل الدراسة وذلك بدقة وموضوعية وتركيز مفيدين  
 4/الإشارة بإيجاز مركز ومفيد الى اهم المحاولات والجهود اوالبحوث العلمية السابقة على دراسة والبحث العلمي حول الموضوع و المشكلة محل الدراسة والبحث العلمي  
5/وصف وبيان وتوضيح منهج وطرق واساليب القيام بعملية اعدد البحث العلمي وكيفيات واجراءات العمل والالتزام بها عبر مراحل اعداد البحث العلمي  
 6/اعداد وعرض وتقسيم الموضوع بصورة منطقية وموضوعية جيدة،وبيان العناوين الأساسية والفرعية التي تكون منها موضوع البحث .**

* **·ان تكون مقروءة ومختصرة**
* **·ان تكون معبرة عن البحث**
* **·ان تكون عامة للموضوع ولكن عرضها مرتبط بالمشكلة**
* **·ان تكون مدخل للوصول للمشكلة**
* **·ان توضح اسباب اختيار الباحث للمشكلة**
* **·ان لايخلط الباحث بين المقدمة والمشكلة**
* **·تتناول الاهمية بشكل نقاط اومقاطع واضحة تعطي دعما للبحث**

**يلاحظ مما سبق ان مقدمة البحث واهميته ليست كلاما انشائيا يصوغه الباحث انما عملية تقديم واعية لموضوع البحث وابعاده ومنطلقاته واهميته ولذلك يقدم الباحث في هذه المقدمة صور واضحة عن بحثه تشير الى مدى وعيه ببحثه ومدى اطلاعه وخبرته في هذا المجال**

**قائمة المراجع :**

**1- علي مراح- الوجيز في منهجية البحث القانوني – ط 2008/2009**

**3-احمد بدر - اصول البحث العلمي ومناهجه – الطبعة الخامسة - الكويت**

**4-د.فاخر عاقل - اسس البحث العلمي - دار العلم – لبنان- بيروت - ط الثانية 1982**

**5- د.نزهان حسين العاصي – محاضرة المقدمة واهمية البحث – جامعة تكريت – 2013**

**6-رجاء وحيد دويدري - البحث العلمي - اساسياته النظرية وممارسته العلمية - دار الفكر - 2006 .**